

الجمعية العامة



Distr.
GENERAL

A/46/751
6 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

الدورة السادسة والأربعون
البنود ٥٦ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٨ و ٧٧
و ٩٣ و ٩٨ و ١٢٧ و ١٣٥ من جدول الأعمال

عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول
غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد
استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها

نزع السلاح العام الكامل

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة
الاستثنائية الثانية عشرة

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

حق الشعوب في تقرير المصير

مسائل حقوق الانسان

عقد الامم المتحدة للقانون الدولي

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أنقل اليكم نص نداء المجلس الأعلى لأوكرانيا (البرلمان) إلى
برلمانات وشعوب العالم ، الصادر في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ (انظر المرفق) .

وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية
العامة في إطار بنود جدول الأعمال ٥٦ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٨ و ٧٧ و ٩٣ و ٩٨ و ١٢٧
و ١٣٥ .

(توقيع) غينادي إي. أودفوينكو

السفير

الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

مرفق

النداء الموجه من برلمان أوكرانيا إلى برلمانات
وشعوب العالم ، والمصدر في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١

في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أكد شعب أوكرانيا من جديد ، بإرادته الحرة ،
قانون اعلان استقلال أوكرانيا الذي اعتمده برلمان أوكرانيا في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩١ .

وأيد أكثر من ٩٠ في المائة من المشتركين في الاستفتاء قيام أوكرانيا
مستقلة .

وشهد مراقبون من برلمانات كثير من بلدان العالم ، وممثلو البرلمان
الأوروبي ، والمكتب المعني بإجراء الانتخابات الحرة التابع لمؤتمر الأمن والتعاون في
أوروبا ، وأفراد الشعب الأوكرانيين والمراقبون الأجانب بديمقراطية الاستفتاء وانعدام
التجاوزات أثناء اجرائه .

لقد تحققت الاحلام والاماني التي راودت شعبا من أكبر شعوب أوروبا في استعادة
كيانه كدولة مستقلة ، ذلك الكيان الذي أحبط الأمل في إقامته مرارا وتكرارا .

إن أوكرانيا تعتبر معاهدة عام ١٩٢٢ المتعلقة بإنشاء اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية باطله ولاغية بالنسبة اليها .

إن أوكرانيا تقوم ببناء دولة ديمقراطية تقوم على سيادة القانون ، ويكون
هدفها الاول ضمان حقوق الانسان وحرياته . ولهذه الغاية ، سوف تتمسك أوكرانيا تمسكا
لا هوادة فيه بقواعد القانون الدولي ، مسترشدة بالإعلان العالمي لحقوق الانسان
والعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان ، التي صدقت عليها أوكرانيا ، وكذلك
بالمكوك الدولية الاخرى ذات الصلة . إن أوكرانيا مستعدة للانضمام للمكوك الأوروبية
المتعلقة بحقوق الانسان ، بما في ذلك الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الانسان
وحرياته .

ورغبة في إعادة تأكيد المبادئ السامية المتمثلة في الحرية ، والديمقراطية ،
والخيرية العامة ، والعدالة الاجتماعية ، والمساواة بين جميع القوميات ، التي تشكل

الشعب الأوكراني ، في أوكرانيا مستقلة وديمقراطية ، اعتمد البرلمان في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ إعلان حقوق قوميات أوكرانيا ، الذي تضمن الدولة الأوكرانية بموجبها لجميع الشعوب والجماعات القومية والمواطنين الذين يعيشون فوق أراضيها حقوقا سياسية ومدنية واقتصادية واجتماعية وثقافية متساوية وحرية المعتقدات الدينية .

ورغبة في تأمين الخير والأحوال الملائمة لسوق عمل حرة في دولة حرة ، تقوم أوكرانيا المستقلة بالانتقال إلى الاقتصاد السوقي ، وتعترف بتساوي جميع أشكال الملكية وبأهمية الملكية الخاصة . وتوفر أوكرانيا ، بقانون مؤرخ في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، الحماية للاستثمارات الأجنبية والضمانات للمستثمرين الأجانب .

وسوف تنتهج أوكرانيا ، وهي واحدة من الدول المؤسسة للأمم المتحدة ، بصورة تتفق كل الاتفاق مع مقاصد وأهداف ميثاق الأمم المتحدة ، سياسة خارجية تهدف إلى تعزيز السلم والأمن في العالم وتشجيع التعاون الدولي في إيجاد حلول لمشاكل البيئة والطاقة ، والغذاء وغيرها من المشاكل العالمية . وستقوم السياسة الخارجية لأوكرانيا على مبادئ القانون الدولي المعترف بها في كل مكان .

إن أوكرانيا بوصفها دولة أوروبية مستعدة للانضمام إلى وثيقة هلسنكي الختامية ، وميثاق باريس المتعلق بإقامة أوروبا جديدة ، والصكوك الأخرى لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . وأن أوكرانيا تناشد برلمانات وحكومات البلدان المشتركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا تأييد التزامها الاشتراك كاملا ومباشرا في العملية الأوروبية الشاملة والمشاركة في المؤسسات الأوروبية الأخرى .

وأوكرانيا مستعدة لإقامة علاقات دبلوماسية مع الدول الأخرى وبناء علاقات شائبة معها على أساس المساواة في الحقوق والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاعتراف بالوحدة الإقليمية وحرمة الحدود القائمة .

وتعتبر أوكرانيا أراضيها غير قابلة للتجزئة وذات حرمة لا تُمس . وتعترف بحرمة الحدود القائمة بين الدول وليست لها أية مطالب إقليمية في أية دولة أخرى .

وتؤكد أوكرانيا من جديد التزاماتها الدولية وفقا للقانون المتعلق بخلافة أوكرانيا ، الذي اعتمد في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، وسوف تفي بجميع التزاماتها

بموجب المعاهدات الدولية التي أبرمها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق ، في حدود عدم تلك الالتزامات مع دستور أوكرانيا ومصلحتها الوطنية .

إن أوكرانيا مستعدة ، وفقا لإعلان برلمان أوكرانيا الصادر في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ، سواء بصورة مستقلة أو من خلال آلية دولية ، لدفع حصتها من الدين الخارجي ولتسليم نصيبها من أصول للاتحاد السوفياتي السابق ، وفقا لمبدأ المسؤولية المستقلة .

وسوف تتمسك أوكرانيا بمعاهدة عام ١٩٩١ بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها فيما يتعلق بالأسلحة النووية الموجودة فوق أراضيها .

ووفقا للإعلان المتعلق بسيادة دولة أوكرانيا الصادر عن برلمان أوكرانيا في ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٠ وإعلان برلمان لاوكرانيا المؤرخ في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ والمتعلق بالمركز غير النووي لاوكرانيا ، لن تكون أوكرانيا دولة نووية . وتحققا لهذه الغاية ، تنوي أوكرانيا الدخول في مفاوضات مع جميع الدول ذات المصلحة من أجل التوقيع على اتفاقيات دولية .

وترحب أوكرانيا بالاقتراحات الخاصة بتقديم المساعدة في تدمير الأسلحة النووية للاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق الموجودة فوق أراضيها وهي مستعدة لقبول تلك المساعدة .

وتنوي أوكرانيا ، كدولة غير نووية ، الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ١٩٦٨ وتوقيع اتفاقية ملائمة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الضمانات المتعلقة بمراعاة تلك المعاهدة .

وإن أوكرانيا لا تملك ولا تنتج أسلحة كيميائية ، وتدعو إلى إزالتها ومنعها عالميا . وأوكرانيا مشتركة في اتفاقية حظر استحداث وانتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة .

ووفقا لبيان رئاسة برلمان أوكرانيا المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ عن معاهدة عام ١٩٩٠ بشأن القوات المسلحة التقليدية في أوروبا ، تعتبر أوكرانيا الأحكام الواردة في هذه المعاهدة والمتعلقة بجميع الأسلحة التقليدية التي توجد فوق

أراضيها ملزمة . وتخضع أوكرانيا القوات المسلحة لتلك المعاهدة . فالقوات المسلحة لا تقام إلا لحماية استقلال أوكرانيا وسيادتها وسلامة أراضيها وحرمة حدودها وسيكون حجمها أصغر ما يلزم لأغراض الدفاع المحض .

وتعتقد أوكرانيا أن قدرتها العسكرية سوف تعتمد كذلك على مدى ضمان آليات عموم أوروبا لأمنها .

وتقوم أوكرانيا بتنفيذ برنامج لتحويل الصناعة العسكرية وإعادة تدريب جزء كبير من القدرة العسكرية والتقنية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق الموضوعة فوق أراضيها بما يناسب احتياجات تنميتها الاجتماعية الاقتصادية .

وهكذا ، فإن أوكرانيا الديمقراطية المستقلة واقع ملموس لا يقبل الجدل .

يا برلمانات وشعوب العالم ! رغبة منا في الاسهام في الحضارة العالمية والدفاع عن كياننا كدولة مستقلة بالوسائل السلمية ، نأمل أن يحظى هذا النداء بتفهمكم .
